

تفسير البحر المحيط

@ 134 @ ءَاتِنَا غَدَاً نَا لَقَدْ لَقَيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا * قَالَ
 أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا
 أَنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذُكَّرَهُ وَآتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 عَجَبًا * قَالَ ذَالِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْوَدُّا عَلَيْهِ آثَارَهُمَا فَصَصَّا *
 فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا رَحِيمَةً مِّنْ عِنْدِنَا
 وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا * قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ
 تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا * قَالَ إِنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
 * وَكَيفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا * قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ
 اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا * قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا
 تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا * فَإِنِ طَلَقَا حَتَّى
 إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا * قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
 صَبْرًا * قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
 * فَإِنِ طَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا
 زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا * قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكَ إِنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا * قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ
 بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي فَدَّ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا * فَإِنِ طَلَقَا
 حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمُوا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ
 يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ
 لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا * قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ
 سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا { } \$ < 7 ! .

برح : زال مضارع يزول ، ومضارع يزال فتكون من أخوات كان الناقصة . الحقب : السنون
 واحدها حقبه . قال الشاعر : % (فإن تنأ عنها حقبه لاتلقها % .

فإنك مما أحدثت بالمحرب .

%) .

وقال الفراء : الحقب سنة ، ويأتي قول أهل التفسير فيه . السرب : المسلك في جوف الأرض .
 النصب : التعب والمشقة . الصخرة معروفة وهي حجر كبير . السفينة معروفة وتجمع على سفن

وعلى سفائن ، وتحذف التاء فيقال سفينة وسفين وهو مما بينه وبين مفردة تاء التانيث وهو كثير في المخلوق نادر في المصنوع ، نحو عمامة وعمام . وقال الشاعر : % (متى تأته تأت لـج بحر % .

تقازف في غوار به السفين .

) %